

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تزايد المشكلات في هذا العصر نتيجة فقدان الإنسان لهويته الحقيقية. ومن بين هذه الظواهر التي تثير الجدل في هذا القرن،¹ انتشار السلوك النرجسي بين المراهقين. اضطراب الشخصية النرجسية يعد أحد أنواع الاضطرابات النفسية التي تؤثر على شخصية الإنسان، حيث يتسم الفرد بصفات معينة تجعله يتصرف بشكل مقلق، مما يؤثر على تعامله مع الآخرين وعلى جوانب حياته المختلفة كبيئة العمل وال العلاقات الاجتماعية والمحيط الذي يعيش فيه.²

خلال مرحلة المراهقة، فهي فترة انتقالية. بدأ المراهقون في إظهار هويتهم الحقيقية مع بعض الاهتمام بالظواهر الجديدة. في هذا الوقت، يحاول المراهقون أن يكونوا قادرين على عرض شيء جذاب قدر الإمكان لنيل الانتباه والاعتراف بجاذبيتهم الآخرين.³

¹ Aulia Zahra Allifa, Fenomena Perilaku Narsis Mahasiswa UIN Walisongo Semarang Pada Akun Instagram *UINWS.STORY* Serta Solusinya perspektif Bimbingan Islami, Skripsi, hal. 22

² Engkus, Hikmat Hikmat, and Karso Saminnurahmat, "Perilaku Narsis pada Media Sosial di Kalangan Remaja dan Upaya Penanggulangannya," *Jurnal Penelitian Komunikasi* 20, no. 2

³ Umul Sakinah and M Fahli Zatrahadi, "Fenomena Narsistik Di Media Sosial Sebagai Bentuk Pengakuan Diri Corresponding Author :" 2, no. 1 (2019): 34–43.

ويمكن القول أن النرجسية هي اضطراب تعاني منه النفس^٤ وفي جوهرها يعاني الإنسان من سلوك نرجسي مختلف من شخص إلى آخر. حيث يصبح السلوك النرجسي مشكلة في العلاقات الشخصية وهو مرادف لل المشاعر الاستغلالية وعدم التعاطف مع الآخرين^٥.

الراهقون لم يشعرون على صفة الصبر والصبر والشكرا. فأأن حقيقتهما أهمية العنصر في روحانية الشخص. إن القدرة على عمل أي شيء، الرجاء منه هو رضا الله فحسب. ويجب غرس هذا الشعور لدى الراهقين منذ سن مبكرة، حتى يتمكنوا من فهم طبيعة الصبر والشكرا حتى تقلل من رغبتهم في جذب انتباه الآخرين^٦.

إن الرغبة في إظهار القدرة على الشعور بالصبر والصبر والشكرا تعد خطوة أساسية للعيش في الحياة اليومية. يستطيع الإنسان تفسير كل حدث وتجربة يمر بها، ليتمكن من استخراج دروس الحكمة منها، وهذا دليل على أنه قد وجد معنى السعادة في حياته^٧. إن قوة الصبر والشكرا هي الطاقة الكاملة التي تمنح الإنسان القدرة على الصبر والشكرا لكل ما يحدث في حياته.

^٤: نفس المرجع، ص. ٢٤

⁵ Yusi Ambarwati and Ranni Merli Safitri, "Hubungan Antara Kepribadian Narsistik Dengan Perilaku Konsumtif Pada Remaja Di Yogyakarta" 2, No. 2 (2011).

⁶ Rizqi Aulia Rahmah et al., "Pelatihan Syukur Al-Ghazali Untuk Menurunkan Tingkat Yogyakarta," *An-Nafs: Jurnal Fakultas Psikologi* 13, no. 2 (2019): 63–75.

⁷ Zainur Rofieq, *The Power Of Syukur* (Jakarta: Spirit Media, 2015), 30

تتحد هذه الطاقة في مجرى دمه لتصبح قوة، تتحد مع أنفاسه، تجعل جسمه صحياً، وتنعش روحه، تجعله متفائلاً دائماً، هذا سيجعله شخصاً يجيد الصبر والشكر. سيكون المؤمنون دائماً شاكرين لما أعطاه الله، ويعتبرون أن كل ما أعطاه

هذه المشكلة تمثل أحد العوامل التي تؤدي إلى ضعف الروحانية لدى الإنسان، حيث تنشأ عن عدم الرضا بما وهبه الله وقلة شكره على نعمه.^٩ هذا السلوك يولد شعوراً بحب الذات المفرط، ويدفع إلى الغرور والتكبر، مما يجعل الإنسان ينسى مصدر تلك النعم العظيمة، وقد يؤدي ذلك في النهاية إلى ظهور السلوك النرجسي.

يزداد انتشار السلوك النرجسي بين المراهقين في هذه الأيام، ويؤكد ذلك حادثة وقعت في بوندوسو. حيث سقط مراهق من سيتوبوندو يُدعى لطفي يوديانتو في وادٍ عميق على جانب طريق أراك-أراك في منطقة بوندوسو. حدث ذلك عندما انزلق أثناء محاولة التقاط صورة شخصية (سيلفي) على حافة منحدر يبلغ عمقه ١٥٠ متراً.

^{٤٧٩} إمام الغزالى، إحياء علوم الدين، بيروت، ص.

⁹ Aisha Utz, Psychology From The Islamic Perspective, Samo press Group, Riyadh, Saudi Arabia, hal 109

الإمام الغزالى في كتابه إحياء علوم الدين يكتب أنه يجب أن يتمتع الإنسان في داخله بروحانية قوية ومتينة حتى لا يتأثر بالأشياء السيئة.^{١٠} في فكرته، هل يمكن أن يكون الصبر والصبر والشکر من بين العلاجات التي تُقدم لمرض النرجسية؟ وما دور الصبر والصبر والشکر في علاج هذا المرض؟ وما هي الأساليب التي يمكن استخدامها في علاج النرجسية؟

ب. تحديد المسألة

١. ما مفهوم الصبر والشکر عند الإمام الغزالى؟
٢. ما مفهوم الأمراض الشخصية النرجسية؟
٣. ما دورهما في علاج الأمراض الشخصية النرجسية (*Narcissistic Personality Disorder*)؟

ج. أهداف البحث

١. الكشف عن مفهوم الصبر والشکر عند الإمام الغزالى
٢. الكشف عن مفهوم الأمراض الشخصية النرجسية؟

¹⁰ Cahyaning Putri Wulandari, "Konsep Syukur Dalam Kitab Minhājul 'Ābidīn Karya Imam Al-Ghazali Dan Relevansinya Dengan Materi Aqidah Akhlak Kelas X Madrasah Aliyah," 2022, 25–27.

٢. الكشف عن حقيقة الصبر والصبر والشّكر عند الإمام الغزالى ودورهما في

علاج الأمراض الشخصية النرجسية (*Narcissistic Personality Disorder*)

د. أهمية البحث

ومن المؤمل من خلال كتابة هذا البحث أن يقدم للقراء فوائد في المجالين

النظري والعملي، منها:

١. الأهمية النظرية

أ. تفيد هذه الكتابة لفهم الصبر والشّكر عند الصوفية وخاصة عند

الإمام الغزالى

ب. تفيد هذه الكتابة لتحليل الأمراض الشخصية النرجسية بالصبر

والشّكر

٢. الأهمية العملية

أ. تفيد هذه الكتابة على تقديم بحوث مبنية على أسلمة العلم.

ب. تقديم التوصيات للمؤسسات ذات الصلة في غرس قيم ومفاهيم من

فائدة الصبر والصبر والشّكر لعلاج الأمراض الشخصية النرجسية

(*Narcissistic Personality Disorder*)

ج. في الممارسة العملية، تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث حلًا لبعض

أمراض الشخصية التي يمكن علاجها بالصبر والصبر والشکر.

٥. البحوث السابقة

أدرجت الباحثة في هذه الكتابة العديد من المراجع التي تتناول موضوع

الصبر والصبر والشکر عند الإمام الغزالى من وجهات نظر نظرية مختلفة، وذلك

لتقوية الحجج المختلفة في إعداد هذا البحث. كما تظهر البحوث السابقة كمادة

مقارنة بين النظريات المختلفة التي سبقت هذا البحث. ولتسهيل مهمة الباحثة في

إنجاز هذا العمل العلمي، ستعتمد الباحثة على مصادر متنوعة ذات صلة بعنوان هذا

البحث. وفيما يلي بعض البحوث السابقة التي تُعد أساساً نظرياً لهذا البحث:

الرقم	الموضوع	المؤلف / السنة	الاختلاف	نتائج البحث
١	Perilaku Narsis pada Media Sosial di Kalangan Remaja dan Upaya Penanggulangannya	إنجكوس، حكمت، كارسو سامينوراهمت، الجامعة الإسلامية الحكومية سنان جونونج دجاتي بندنج، ٢٠١٧	والفرق بين البحوث السابقة وهذا البحث هو أن هناك دراسة تناقض مفهوم الصبر والصبر والشکر عند الإمام الغزالى، ولم يركز النقاش على علاج النرجسية من جهة النفسية عند	يناقش هذا البحث الأنشطة النرجسية لدى المراهقين، فالمراهقين الذين يحاولون تحقيق اهتمامهم بمظاهرهم بشكل مفرط لديهم ميول نرجسية، ولكن لديهم مشاكل في الشقة بأنفسهم.

			الإسلام بل يتكلم عن النرجسية من جهة وسائل التوصل الاجتماعي العام فحسب	
٤	Fenomena Narsistik di Media Sosial Sebagai Bentuk Pengakuan Diri	أم سكينة، م. فاهلي زطرهدي، دارماواتي، الجامعة الإسلامية الحكومية سنان كاليجاغا يوغياكرتا سنة ٢٠١٩	والفرق بين البحث السابق وهذا البحث، إذا كان بحث أم سكينة يركز على النرجسية من نظرية الإسلامي، بينما هذا البحث يصبح التركيز على علاج النرجسية من جهة العام بل لم يراكيز البيان إلى طريقة علاج على المراض النفسي بطريقة التصوف سكولوجيا الإسلامي	وتكشف نتائج هذه الدراسة عن النرجسية من نظرية الإسلامي. النرجسية في الإسلام مثل العجب أو حب التكبر، وجاء في مراجعة هذه المجلة أن النرجسية يوجد في نفس الإنسان إذا شعر أنه أكرم ولم يعد يرغب في تلقي النقد من الآخرين
٥	Terapi Sabar Dan Syukur Dalam Pandangan Imam Al-Ghazali	فاطمة هنداياني، الجامعة الإسلامية الحكومية في شريف هداية الله بجاكارت سنة ٢٠٢٢	والفرق بين البحث السابق وهذا البحث أن هذا البحث يقتصر التركيز على مشكلة العامة بما وقع لدى	شرح نتائج الدراسة نظريات الغزالي في مفهومه أن الصبر والشكر بالعمل يعني عدم على ارتكاب معصية الله، وقد أجب هذا المفهوم على

	<p>الراهقين على سبب فقدان هوية وهي النرجسية بعلاج من الصبر والصبر والشكر من الإمام الغزالى</p>		<p>التحديات والتغلب على اضطرابات الشخصية التي يراد منها المراهقون اليوم، وأبرزها النرجسية، بسبب عدم الصبر والشكر لكل ما كان</p>
--	--	--	---

و. الإطار النظري

فالصبر والشكر هما صفة خلقية يجب أن يتحللا بهما لكل مسلم. فالصبر والشكر من ذرورة متع الله للعبد، لأنه لا يرجو إلا الخير من ربه. فطبعا، لا يمكن تشكيل على صفة الصبر والشكر مفاجأة، فهو يتطلب عملية جهدية لتكوين شخصي. والمشكلة التي يتم اكتشافها حاليا هي تزايد عدد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الذين يتباهون ويتنافسون على إظهار أنفسهم وإظهار أشياء غير إسلامية. يحدث هذا بسبب فقدان شعر الصبر والشكر في القيام بكل شيء. إذا صاع هذا الشعور فإن كل هوية ستتحاول أن تتنافس على نشر كل شيء وأفعال تقوم بها.¹¹

ويُطلق على هذا النوع من المواقف عادة اسم الرياء أو التكبر، ويحدث هذا السلوك لأن الشخص قد نسي على طبيعته الإنسانية ليكون دائمًا مشكورا ويقبل بصدق كل ما أعطاه الله تعالى. تتكون نفس الإنسانية من عدة عناصر وهي الجسد

¹¹ Imam Mukhlis and Muhammad Syahrul Munir, "Konsep Tasawuf Dan Psikoterapi Islam" 7, no. 1 (2023): 62–74.

والعقل والروح. هذا الحال يقوى عن بحث الذي يتكلم به عبد القادر الجيلاني وهو إحدى من طلاب إمام الغزالى الذي يتكلم عن الصبر والشكر.

أن عبد القادر الجيلان يبحث عن الصبر والشكر بما تعلم هو مع إمام الغزالى، تصفوف عبد القادر الجيلان يتكلم عن طريقة للوصول على غاية الصبر والشكر.^{١٢} قاله لتكوين شخصية الناس لابد على تكوين أخلاقه أولاً، لأنه يكون أساساً على أدب ودفاع النفس من المضرات الكثيرة.

ويندمج كل شيء ويوحد جميع الشعور لإحضار روح العبادة داخل الشخص.^{١٣} إذا وضع شخص ما رأيه للعقل في المقام الأول، فسيكون من الصعب قبول الأشياء الميتافيزيقية، مثل الصبر والشكر والصدق في قبول شيء ما. إن خطر الرياء أو التكبر في حد ذاته سيكون له تأثير واسع على روحانية الإنسان.

يستخدم هذا البحث المنهج الصوفي بنظرية إلى عبد القادر الجيلاني أنه طالب الإمام أبو حامد الغزالى. هو الذي يمكن من خلاله عرض أفكار الفلسفه فيما يتعلق بمفهوم الصبر والشكر كفكرة الإمام الغزالى. ويقدم الإمام أبو حامد الغزالى كشخصية فلسفية مسلمة يقدم مفهوم أفكاره في الكتاب إحياء علوم

¹² Siti Mustaghfiroh, Taufid Hidayat Nazar, Badarudin Safe'I, Etika Keutamaan Dalam akhlak Tasawuf Abdul Qadir Jailani, Jurnal Islam Nusantara, Vol. 05, No. 1, Januari-Juni 2021

¹³ Akmal, "Konsep Syukur (" 7 (2018): 1-22.

الدين،^{١٤} منهج العابدين، مشكاة الأنور ألا وهو مفهوم الصبر والشكر في التغلب على اضطرابات الشخصية (النرجسية). تحتاج الباحثة في هذا البحث إلى الكثير من البيانات المستمدة من المصادر الأولية وهي قراءة الكتب والمصادر الثانوية وهي عدة مجالات ذات صلة بالموضوع لتعزيز الحجج في هذا البحث.

ز. منهج البحث

تشمل المكونات التي ستتم مناقشتها مناهج الكتابة والبيانات وأنواع البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات ومنهجية كتابة رسالة البحث. إن منهجية الكتابة هي نشاط يتمثل في أخذ المعلومات في شكل بيانات، ووصفها ونقل الفهم المتعلق بالغرض من الكتابة.

وستستخدم الباحثة في هذه الكتابة أساليب الكتابة النوعية والاستقرائية والاستنتاجية من خلال تحليل مفهوم الصبر والصبر والشكر في كتاب الإمام الغزالى ”إحياء علوم الدين“ . وتسمى طرق الكتابة النوعية أيضًا بالطرق الفنية، لأن عملية البحث تكون أكثر فنية (أقل نمطية)، ويشار إليها بالطريقة التفسيرية لأن بيانات البحث تتعلق أكثر بتفسير البيانات الموجودة في الميدان.^{١٥}

¹⁴ Dosen Ilmu Al- Qur et al., “Mengenal Biografi Intelektual Imam Al-Ghazali,” n.d.

¹⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, kualitatif dan R&D*, (Cet. 25, Penerbit Alfabeta: Bandung, 2017), hal. 7

١. نوعية البحث

يصنف هذا البحث ضمن البحوث النوعية، وهو البحث الذي يركز على الفهم المعمق للمسألة.^{١٦} المنهج الذي استخدمت الباحثة في هذا البحث هو البحث المكتبي حيث يتم الحصول على المعلومات من المؤلفات سواء من الكتب والمجلات والمقالات الداعمة التي لها علاقة بالقضايا المطروحة.^{١٧}

٢. مصادر البحث

في كتابة هذا البحث تكونت البيانات التي استخدمها الباحثون من بياناتين هما:

أ. مصادر الأساسية

تم الحصول على المصادر الأولية في هذا البحث من خلال كتاب للإمام أبو حامد الغزالي بعنوان "إحياء علوم الدين، منهاج العابدين، مشكاة الأنور" والذي يوضح آراء ووجهات نظر الإمام أبو حامد الغزالي حول كيفية ملئ الإنسان بالروحانية ومحاربة العديد من الأمراض الدينية في داخل الشخص.^{١٨} الكتب

¹⁶ Sandu Siyoto dan Muhammad Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Literasi Media Publishing, 2015), hal. 28

¹⁷ H. Ibrahim, "Metodologi Penelitian Perspektif Aqidah Dan Filsafat.Pdf," n.d.

¹⁸ Lidia Artika et al., "Biografi Tokoh Tasawuf Al-Ghazali" 1, no. 2 (2023).

الأخرى هو المختار من الأستاذ عصام الدين الذي يتكلم عن مقامات العباد عند الله. والكتب يتعلق بالنرجسية وخصائصه. منها المقال الكثيرة الذي يبحث ويعين ذلك المرض بعنوان "سيكولوجية الشخصية من دكتورة سومة أحمد الحضري،

Psychology From The Islamic Perspective from Dr. Aisha Utz, Diagnostic And Statistical Manual Of Mental Disorders

ب. مصادر الثانوية

تم الحصول على المصادر الثانوية من مقتطفات من عدة كتب دوريات والبحوث كانت بمثابة تكليف نهائي، وأيضاً عدة مقالات تناولت مفهوم الصبر والشكر ومشاكل في شخصية الإنسان وكيفية التغلب على اضطرابات الشخصية مثل النرجسية بمفهوم الصبر والشكر عند الإمام. أبو حامد الغزالى.

٣. تحليل البيانات^{١٩}

تستخدم الباحثة في هذا البحث المنهج النوعي. لذلك يبدأ الباحثة بجمع البيانات في شكل كتب وبحث العلمي ومجلات وأخذ المعلومات المهمة من هذه الأعمال. ثم تصف الباحثة هاتين فكريتين، ومن حيث الفكر، تحلل الباحثة هائلاء

¹⁹ Ahmad Syaripudin, *Metodologi Studi Islam*, Pusat kegiatan Belajar (PKBM) Rumah Guru Carabaca Makassar

فكرة من خلال كتبه المرجعية ومجلاته. ثم تحلل الباحثة وتناقش حقيقة الصبر والصبر والشكر عند الإمام الغزالى.

تحليل المعلومات هو تنظيم البيانات في عدة فئات، ثم تقسيمها إلى عدة وحدات، وتوليفها، وتحميم النموذج الذي سيتم اختياره، واكتشاف المعلومات الموجودة وتحمييعها. في هذه الدراسة الأدبية، ستستخدم الباحثة تقنيات تحليل المعلومات التالية:

١. المنهج الوصفي هو طريقة للبحث عن حالة مجموعة بشرية أو موضوع أو مجموعة من الشروط أو نظام فكري أو فئة من الأحداث في الوقت الحاضر. الهدف من البحث الوصفي هو إنشاء أوصاف منهجية أو صور أو لوحات بالإضافة إلى العلاقات بين الظواهر التي يتم التحقيق فيها.^{٢٠} ستستخدم الباحثة هذا المنهج للوصول إلى مفهوم الصبر والصبر والشكر عند الإمام الغزالى في كتبهم

٢. المنهج التحليلي هو منهج لتقسيم المشكلة أو الموقف إلى أجزاء أصغر، وفحص العناصر بشكل منفصل، ثم تقييم العلاقات بينهما لفهم الكل بشكل أفضل. يتم استخدامه لاتخاذ القرارات في فهم الظواهر المعقدة بطريقة

^{٢٠} M. Nazir, *Metode Penelitian*, Jakarta: Ghalia Indonesia, hal. 27

منهجية ومنظمة.^{٢١} فستستخدم الباحثة هذا المنهج لوصف الفكرة الرئيسية،

وعقد المناقشة مع آراء العلماء الآخرين فيه ثم التحليل على مفهوم الصبر

والصبر والشكر كذلك معنى الأمراض النرجسية.

ح. تنظيم تقرير البحث

من أجل الحصول على نتائج دقيقة من هذا البحث، قد اشتمل على أربعة

فصول للمناقشة فيه. من بينها ما يلي:

يحتوي الباب الأول على مقدمة تتضمن إشكالية البحث، وتحديد المسألة،

وأهداف البحث، وأهمية البحث، وطرق البحث، وتنظيم الكتابة البحث الإطار

النظري، منهج البحث وخطة كتابة البحث. إن المناقشة في هذا الفصل هي شرح

أساسي لما سيتطرق له في الفصول التالية .

الباب الثاني، هو لمحات تاريخية الإمام الغزالى، التي تتكون على سيرة الإمام

الغزالى، كتاب الإمام الغزالى، معرفة الصبر والصبر والشكر في التصوف الإسلامي.

الفصل الثالث، هو تحليل الأفكار الإمام الغزالى يتكون على مفهوم الصبر

والصبر والشكر عند الإمام الغزالى، ومفهوم الأمراض الشخصية النرجسية، وحقيقة

الصبر والصبر والشكر عند الإمام الغزالى ودورهما في علاج الأمراض الشخصية

النرجسية.

²¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif an R&D.....*, hal. 32

الباب الرابع، الاختتام. يحتوي هذا الباب على استنتاجات واقتراحات من الباحثة. يحتوي هذا الاستنتاج على إجابات لتحديد المسألة الحالية والآثار المترتبة على هذا البحث، بالإضافة إلى ذلك، يحتوي أيضًا على اقتراحات من الباحثة.

